له البهلول كثير الوحوش وتدبيره وسكن معه الناس حتى كان
يقيم بهم الجمعة والجماعة وكان دأبه في مدينة حرض ونواحيها
ازالة الخمور وانكار المنكرات حتى انه دخل مرة على امير حرض
وهو يشرب فانكر عليه وكسر الآنية التي عنده كلها وما قدر الامير
ان يناله بمكروه وكانت له مع اشراف حرض وقائع بسبب ذلك
قصدوا فيها قتله وسلمه الله تعالى ومن كراماته انه توضأ مرة
من بئر وعنده أسد ثم صلى المغرب ومكث الى العشا وصلاها
ثم قعد حتى غلبه النوم فما استيقظ الا والاسد يورد عليه ثوبه
وكان الشيخ المذكور كثير الاحترام لامور الشرع معظما
للعلما وكان اذا جا الى الفقيه محمد بن علي العامري فقيه حرض
يومئذ يقبل رجله ويقول مادام العلما فالناس بخير وجا اليه
مرة فقير لبعض المشايخ فقال له الشيخ منصور هل كان شيخك
يحجبك عن شأنه فقال لا فقال الشيخ والله من لم يتبع النبي صلى الله عليه
وسلم فليس على طريق فبكى الفقير والقى على اهل المجلس هيبة وذكر
بعض الحاضرين انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس
ويروى عن الامام اليافعي نفع الله به انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام وسأله عمن يزور من الاوليا في اليمن فامره بزيارة

عشرة

عشرة خمسة من الاحيا وخمسة من الاموات فكان الشيخ منصور المذكور
ممن سماه النبي صلى الله عليه وسلم من الاحيا فوصل اليه الامام اليافعي
وزاره وكرامات الشيخ المذكور كثيرة واحواله شهيرة وكانت
وفاته سنة ثلث وخمسين وسبعماية رحمه الله تعالى ونفع به آمين
ابو عبد الله منصور بن عبد الله النجري بنون وجيم من قوم
يسكنون جبال الوادي مور واصلهم من نجران البلد المشهور
التي قدم نصاراها على النبي صلى الله عليه وسلم كان المذكور فقيها
عالما عارفا انتقل من بلده الى ناحية سردد واخذ عنه جماعة من
علمايها وتفقه بالفقيه اسمعيل الحضرمي ممن اخذ عنه وصحب الشيخ
ابا الغيث بن جميل صحبة تامة ومال الى طريق التصوف واثر الخلوة
فامر الشيخ ابو الغيث خادمه الشيخ فيروزان يخدمه فخدمه مدة
طويلة وكان مسكنه قرية النخينا تصغير نخت مع المثانيث وهي
من اعمال مدينة المهجم باسم القرية التي في الوادي زبيد قرية الشيخ
ابي بكر بن حسان الآتي ذكره ان شا الله تعالى وللشيخ ابي الغيث
في هذه القرية رباط مشهور يقال انه اول رباط احدثه وكانت
وفاة الشيخ منصور المذكور سنة عشرين وستماية وله في القرية
المذكورة ذرية اخيار صالحون متمسكون بطريق التصوف ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)